هل يتحول تويتر إلى نسخة مقلدة من فيسبوك

واشنطن- كشفت تقارير صحافية عالمية أن منصة تويتر في طريقها إلى أن تتحول تدريجيا إلى مجرد نسخة "مقلدة" من فيسبوك.

وأوضح التقرير المنشور في موقع "إنغادجيت" التقني أن موقع تويتر يختبر حاليا تقنية "ردود فعل الرموز التعبيرية" على تغريدات الأشخاص. وستكون تلك الرموز التعبيرية بديلة لرد "الإعجاب" التقليدي، ليصبح مرفقا برموز تعبيرية مثل الضحك أو الدعاء أو الصدمة أو التأييد.

ومن المتوقع أن تمنح منصة تويتر من خلال التقنية القدرة على التفاعل بشكل أقوى مع التغريدات العامة. وأوضحت باحثة التطبيقات جين مانشون وونغ أن تويتر اعتمدت تلك التقنية الشبيهة بتلك الموجودة في فيسبوك والمعتمدة منذ شهر يناير. ومن المقرر أن توجد التقنية الجديدة في تويتر بجوار أزرار إعادة التغريد أو التعليق.

مؤامرة «سرية» ضد عبير موسي بثّت مباشرة على يوتيوب

تونس - سمع الجميع في تونس تفاصيل مؤامرة يفترض أنها "سرية" بين النائبة في البرلمان عن التيار الديمقراطي سامية عبو، والنائب عن حزب حركة النهضة بشر الشابي محورها تلفيق تهمة إرهابية للنائبة ورئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر عبير موسي، وهو ما فجر جدلا وسخرية على موقع فيسبوك حول أخلاقيات العمل السياسي في البلاد.

وتظهر في مقطع الفيديو سامية عبو، التي نسيت الميكرفون مفتوحا إثر انتهاء أشغال لجنة التشريع العام يوم الخميس، تجلس بجانب الشابي وتنعت موسي بألفاظ مهينة وتطلب من نائب النهضة آخر المستجدات حول ما تبدو محاولة لتلفيق تهمة الإرهاب لعبير موسي.

ويجيب النائب عن حركة النهضة أنه وقع تحضير شكاية في الغرض.

وبثت المحادثة على المباشر على قناة مجلس نواب الشعب الرسمية على يوتيوب.

وعرضت عبير موسي، خلال مؤتمر صحافي الجمعة، فيديو للحوار الثنائي مُرفقا بكتابة لكلام سامية عبو وبشر الشابي، مشيرة إلى أنهما وصفاها بـ"المرتزقة" وقاما بشتمها بالإضافة إلى التحضير لتقديم شكاية ضدّها.

وبينت موسي أنها سجلت الحوار لدى عدل منفّذ، مطالبة من التيار الديمقراطي التبرّؤ ممّا قالته سامية عبّو، ومُحمّلة رئيس البرلمان راشد الغنوشي مسؤولية تأمين النواب.

ومنذ دخولها إلى البرلمان التونسي، مثلت موسي حجر عثرة أمام أجندات حركة النهضة الإسلامية داخل البرلمان وخارجه.

وزادت مواقفها من شعبيتها وشعبية حزبها في الشارع التونسي وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

ويركز الجيش الإلكتروني لحزب حركة النهضة المعروف باسم "الذباب الأزرق" هجماته في الفترة الأخيرة على موسي.

وأعلنت استطلاعات الرأي لمؤسسة "سيغما كونساي" لشهر مايو، أن موسي من بين أكثر الأسماء التي تحظى بثقة التونسيين بنسبة 19 في المئة.

وأصبحت موسي السياسية الأولى التي تحظى بثة التونسيين بعد أن كانت عبو مسيطرة.

وكانت رئيسة كتلة الدستوري الحر، عبير موسي، أكدت أن العريضة التي أطلقها حزبها لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، تحصلت على 80 ألف توقيع في أربعة أيام.

وتعرّض نائب حركة النهضة إلى سخرية لاذعة على فيسبوك، وقال عنه ناشطون إنه "سارق في يده شمعة" و"غبي".

وقالت معلقة متوجّهة إلى عبّو والشابي:

Sonia Hdhili Amara

في النهاية وقعتم في الفخ، وربي فضحكم ونواياكم وحيلكم لن تنطلي على الشعب الكريم اللي أنهكتوه وفدّدتوه (خنقتموه)، أنتم أقوى من كورونا.

وقالت الأستاذة الجامعية ألفة يوسف:

Olfa Youssef

جماعة التيار الذين لم أثق بهم يوما، وجماعة النهضة الذين أقاومهم بقلمي من سنوات متحالفون في أخلاق راقية ولغة رقيقة متميزة ضد السيدة عبير موسي.

أولا، الشيء من مأتاه لا يستغرب، والإرهابيون وأتباعهم لا يمكن إلا أن يلفقوا قضايا إرهاب...

ثانيا، شكرا للنائبين على تأكيد موقفنا السلبي من جل نوائب الدهر تحت قبة باردو باستثناء الشرفاء...

ثالثا، إذا كان النواب مجرمين فحينها نفهم تزايد الإجرام بالبلاد...

كل المساندة للسيدة عبير موسي مرة أخرى.

يذكر أنه على الرغم من أهمية وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في تغطية العملية السياسية وتحليل مخرجاتها، إلا أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي أضحى الأكثر والأبرز في تشكيل الرأي العام التونسي.

وكشفت دراسة حديثة أعدتها مؤسسة "اتصالات"، أن عدد التونسيين الذين يستعملون فيسبوك يبلغ 7.6 مليون شخص. ويمثل الشباب الذين أعمارهم أقل من 35 سنة، 59 في المئة من جملة مستعملي الإنترنت.

حزب عبير موسي يسبب صداعا لمنافسيه

صفر حتى يأتوا

37 مليون تغريدة تمجّد أردوغان على تويتر

الرئيس فشل في إخضاع الموقع فسخره للتضليل

37 مليون تغريدة أرسلتها شبكة منظمة ومنسقة قوامها 7340 حسابا على تويتر لتمجيد سياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

أنقرة - أعلنت شركة تويتر عن إيقاف حسابات في تركيا، ضمن حملة منسقة لدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وقالت الشركة، التي تمثل أحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، الخميس، إن الشبكة تتكون من 7340 حسابا نشرت تغريدات وموادا تصب في صالح الرئيس التركي وحزب العدالة والتنمية وتستخدم لأغراض الدعاية وتضليل الإعلاميين.

وأضافت في بيان لها "الإشارات التقنية تشير إلى شبكة مرتبطة بجناح الشباب بحزب العدالة والتنمية الحاكم بتركيا".

وفي ما يتعلق بالحسابات التركية، أوضحت الشركة أنها كانت تستخدم نشاطا افتراضيا منسقا، يستهدف بشكل أساسي الجماهير المحلية داخل تركيا.

واستنادا إلى تحليل المؤشرات الفنية للشبكة وسلوكيات الحسابات، فقد تم استخدام مجموعة الحسابات المزيفة تلك والمعروفة بتضخيم الروايات السياسية المواتية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، من أجل إظهار دعم قوي لأردوغان.

وتشير الإشارات الفنية التي درستها تويتر إلى ارتباط الشبكة بجناح الشباب في الحزب، وشبكة مركزية تحتفظ بعدد كبير من الحسابات المخترقة. ونتيجة لذلك، تستهدف الشبكة التي تم الكشف عنها اليوم العديد من الحسابات المرتبطة بمنظمات تنتقد أردوغان والحكومة التركية حيث كانت مستهدفة من هذه الشبكة المزيفة.

وفي السياق، أوضحت تويتر أن هذه الحسابات المعارضة كانت أهدافا متكررة لقرصنة الحسابات وجهود الاستحواذ من قبل الجهات الحكومية التركية، يأتي هذا في وقت يعاني فيه الرئيس التركي من تراجع في شعبيته، تمثل في خسارته العام الماضي مدنا كبيرة في الانتخابات البلدية.

وتجدر الإشارة إلى أن باحثين في ستانفورد قالوا إن شبكة الحسابات هذه نشرت 37 مليون تغريدة.

وأوضحت تويتر أن كل هذه الحسابات أغلقت لكن تم حفظ مضمونها في قاعدة بيانات لأهداف البحث العلمي.

ومن جانب آخر، لم يبد مستخدمو موقع تويتر دهشتهم من الأمر إذ اعتبر مغردون أن الدعاية التركية تبدو "مفضوحة جدا".

وقال مغرد في هذا السياق:

@fdfg6d7

أنا عن نفسي ما استغربت هذا الكلام لأن واضح من زمان ومعروف عن أردوغان كيف يهاجم معارضيه في تركيا وخارجها ويحب صورته تكون أحلى صورة وخاصة عن طريق جناح الشباب في حزب العدالة والتنمية، وفي نفس الوقت تطلع هذي الحسابات هي اللي تهاجم السعودية! تويتر فضح دوردوقان.

واعتبر معلقون أن الحسابات هدفها النفخ في شعبية "فارغة". وكتب مغرد:

@ahmad_alk2

تويتر وقف حسابات عديدة كانت تدار من تركيا وتدعم أردوغان وحزب العدالة والتنمية وهذا أكبر دليل على أن أردوغان فقد شعبيته بين الشعب التركي وصار يعتمد على الكذب والخداع.

وكتب آخر:

@Ali29870

استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا أصبح هدف أردوغان وحزب العدالة والتنمية الذي جعل من تويتر منطلقا للهجمات على دول مختلفة تعارض سياسات أردوغان التعسفية.

وسبق لأردوغان أن دخل في معارك مع تويتر لإخضاعه خسرها كلها.

وقضت محكمة تركية في يوليو 2015 بحجب الوصول إلى موقع تويتر في تركيا على إثر تفجير هز البلاد.

وطلبت المحكمة من تويتر إزالة 107 مواد إعلامية، وسرعان ما امتثلت الشبكة الاجتماعية للأوامر، لكنها لم تُزل سوى 50 مادة، وفشلت في إزالة المواد المتبقية قبل انقضاء الأربع ساعات، وهي المهلة المحددة من قبل المحكمة، ما أدى إلى حجب الموقع في تركيا.

وقال مراقبون حينها إن الحكم مسيّس.

وفي أبريل من نفس العام منعت الحكومة الوصول إلى موقعي تويتر ويوتيوب لفترة وجيزة. وكانت تركيا قد منعت مؤقتا الوصول إلى تويتر ويوتيوب خلال التحضير للانتخابات المحلية في شهر مارس 2014.

ويبدو أن أردوغان قرر إخضاع تويتر بطريقته.

وتستعر حرب إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وقودها تغريدات وهاشتاغات تنزل فيها تركيا بثقلها عربيا من أجل الترويج للوجهة التركية كـ"مركز جديد للخلافة"، مع إصرار أردوغان على سياساته التوسعية الخارجية في العالم العربي من خلال التمدد العسكري أو الغزو الاقتصادي أو الثقافي.

وتركيا التي تعثرت إمكانية انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي طوال السنوات الماضية، اقتنعت منذ فترة بالبحث عن عمق ثقافي/ سياسي جديد لها، وباتت تبحث عن تزعم العالم الإسلامي وتريد أن يكون لها دور أوسع في منطقة الشرق الأوسط.

وتتفرغ حسابات كتائب إلكترونية للدفاع عن نظام أردوغان. وينعت الرئيس التركي بـ"الشعبوي جدا"، مع تبنيه خطابات ذات صبغة دينية قومية تسوّقه كزعيم منقذ للأمة.

ولأردوغان حسابات بالعربية على الشبكات الاجتماعية، يحاور من خلالها الشباب العربي بطريقة "تتوافق مع رؤيته للدور التركي القائد".

ويؤكد كريستيان براكل، رئيس فرع مؤسسة "هاينريش بول" في تركيا، أن أردوغان يقدم نفسه في بعض الأحيان "كمنقذ للمسلمين الذين يعانون من الاضطهاد والإساءة".

ويذكر أن شركة تويتر أعلنت أيضا إغلاق عشرات الآلاف من الحسابات "المرتبطة بالدول" الصينية والروسية.

وقالت شبكة التواصل الاجتماعي إنها عطلت "نواة" 23 ألفا و750 حسابا مرتبطا بالصين ينقلها نحو 150 ألف حساب آخر لتوسيع انتشارها. كما أغلقت حوالي 1152 حسابا مرتبطا بروسيا.

وأوضحت المجموعة الأميركية العملاقة أن شبكة الحسابات الصينية اكتشفت بمساعدة أدوات وضعت في أغسطس الماضي لمحو الحسابات المرتبطة ببكين خلال التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ.

وكتب تويتر في مذكرة تحليلية أن هذه الشبكة كانت تنشر تغريدات باللغة الصينية موجهة على ما يبدو للمقيمين في الخارج "تبث نظريات جيوسياسية مؤيدة للحزب الشيوعي الصيني مع دعم نظريات خادعة حول الحراك السياسي في هونغ كونغ".

واستخدمت الآلاف من الحسابات أيضا في الترويج لوجهات نظر بكين حول مكافحة فايروس كورونا المستجد ثم التظاهرات المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، حسبما ذكرت المجموعة الفكرية الأسترالية "المعهد الأسترالي للاستراتيجية السياسية" (إيه.إس.بي.آي) التي قامت بتحليل تدفق التغريدات.

وقال فيرغوس هانسون أحد مسؤولي المجموعة الفكرية في المذكرة التحليلية "بينما لا يسمح الحزب الشيوعي الصيني للشعب الصيني باستخدام تويتر، تحليلنا هو أنه لا يتردد في استخدامه لنشر الدعاية والتضليل الإعلامي على المستوى الدولي".

وأوضح أن الحسابات الروسية أيضا تستخدم للترويج للحزب الحاكم ومهاجمة معارضيه.

أبرز تغريدات العرب

@healerrasha

مخاطبة الجموع الغاضبة ووضعها ضمن التصوّر الحقيقي الذي يحدث خلف كواليس هذا القرار بشفافية من شأنهما أن يخفّفا من وطأته لو افترضنا أنّ ما دفع الحكومة إلى استقطاع رواتب المتقاعدين هو انخفاض أسعار النفط وبقيّة (المُكَسّرات) التي عوّدتنا عليها الحكومات المتعاقبة سيئة الصيت.

@salmulla85

سنخرج من أزمة كورونا ونحن مهشمون نفسيا وبقدر محترم من الكآبة وتوقعات قاتمة وشيكة تعسّر انخراطنا في الحياة الاجتماعية، خاصة عندما تصبح فكرة السلام الحار والعناق والملامسة محض تصرفات مريبة ومفخخة ومليئة بالوساوس والقلق.

@feroebraheem

عشنا في العراق في مجتمع يحجب الحقائق، يحجب الأفكار، مجتمع يضع كل طاقته في الحجب والقمع والتغييب والكذب والتدليس، يا فتيات وشباب بلدي احذروا وارفعوا الغمامة عن أعينكم ومسامعكم.

@oxgy_

أقسى ما قد يمر به المرء أن يُحبس مع أفكاره.

@KIMFOR123

أعتقد أن سر الجمال الذي نراه في نظرة إنسان أو لغة كاتب ليس انتباهه للأشياء الجميلة بقدر أن تعبيره عن الأشياء يكون دائما بطريقة جميلة.

تابعوا

@kadimalsahirofficial

كاظم الساهر